ذكرت تقارير إعلامية أن بوارج حربية روسية تحركت نحو الشاطئ السوري الممتد على مدى جغرافي واسع، حيث ستدخل هذه البوارج المياه الإقليمية السورية، في خطوة سياسية وعسكرية بالغة الدلالة.

وذكرت صحيفة "البناء" اللبنانية، أن هذه البوارج الحربية الروسية ستصل اليوم إلى المياه الإقليمية السورية، ورأت الصحيفة أن هذا مؤشر واضح من القيادة الروسية على أن سوريا خط أحمر، وأنه في حال الاقتراب منها فإن روسيا لن تقف موقف المتفرج أو اللامبالي أو شاهد الزور، وليتحمل كل فريق مسؤولياته وكل دولة تبعات قرارها.
يشار إلى أن روسيا تردد ما يقوله النظام السوري من أن هناك عصابات من المعارضة تقوم بأعمال عنف ضد النظام السوري والمدنيين، وأعلنت إدانتها "للعنف" الذي تمارسه المعارضة السورية ضد الجيش وعناصر حفظ النظام، وأن على الدول العربية والغربية مطالبة "المشاغبين والمجرمين" من عناصر المعارضة بوقف فوري لأعمال العنف قبل مطالبة السلطة بضبط النفس، حسب وصفهم.
وكان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين قد أكد في مؤتمر صحفي اليوم أن روسيا تنوي اتخاذ موقف متحفظ وحذر من القضية السورية في مجلس الأمن الدولي، وقال :" نحن جاهزون للتعاون مع المجتمع الدولي وسنفعل ذلك، لكننا ندعو الى الحذر والتحفظ، وأظن أن موقفنا من هذه المسألة سينحصر في ذلك".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com